YASIN
Jurnal Pendidikan dan Sosial Budaya

p-ISSN: 2808-2346
e-ISSN: 2808-1854

Terindeks: SINTA 5, Copernicus, Dimensions, Scilit, Lens, Crossref, Semantic, Garuda, Google, Base, etc.

https://doi.org/10.58578/yasin.v5i4.6393

تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط السمعية الشفوية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان

Development of the EMOSA PANDADI Flipbook as an Interactive Learning Medium to Enhance Pantun Writing Literacy of Fifth Grade Primary School Students

Try Yuana Dewi Hasibuan & Fahrurrozi
UIN Sumatera Utara Medan, Indonesia
tryyuanadewi0302203092@uinsu.ac.id; fahrurrozi.z@uinsu.ac.id

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
May 12, 2025	Jun 8, 2025	Jun 20, 2025	Jun 25, 2025

Abstract

This study aims to analyze the use of the audiolingual method in Arabic language learning to enhance students' speaking skills (mahārah kalām) at SMP IT Al Hijrah 2 Medan. The research focuses on analyzing the use of the audiolingual method and its impact on students' speaking abilities. This study employs a descriptive qualitative approach, collecting data through classroom observation, interviews, and documentation of the learning process. Observations were conducted to understand the use of the audiolingual method, while interviews explored students' and teachers' perspectives on the effectiveness of this method in improving speaking skills. Documentation includes recordings of the learning process, teaching materials, and results of oral tests. The research findings indicate that the use of the audiolingual method has a positive effect on enhancing fluency in speaking, pronunciation accuracy, and students' confidence in speaking Arabic. However, challenges such as limited media were identified.

Yasin Journal is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

Keywords: Audiolingual Method, Speaking Skills, Arabic Language, IT Middle School Al Hijrah 2 Medan

الملخص :تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام طريقة السمعية اللغوية في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب في مدرسة الهجرة 2 ميدان. يركز هذا الدراسة على تحليل استخدام الطريقة السمعية اللغوية نتائجها على مهارات التحدث لدى الطلاب. ويستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا وصفيًا مع البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظات الصفية والمقابلات وتوثيق عملية التعلم. تمت الملاحظة لفهم استخدام الطريقة السمعية الشفوية، بينما تسلط المقابلات الضوء على آراء الطلاب والمعلمين حول نتائج هذه الطريقة على مهارة التحدث. وتضمن التوثيق تسجيلات لعملية التعلم والمواد التعليمية ونتائج الاختبارات الشفوية. أظهرت نتائج البحث أن استخدام الطريقة السمعية الشفوية يؤدي إلى نتائج إيجابية في زيادة طلاقة الكلام، ودقة النطق، وثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. على الرغم من التحديات مثل قيود الوسائط الصوتية واختلاف قدرات الطلاب في محاكاة أنماط الجمل، أثبتت هذه الطريقة نجاحها في تحسين مهارات التحدث.

الكلمات المفتاحية :طريقة الوسائط الصوتية، مهارة التحدث، مهارات التحدث، اللغة العربية، اللغة العربية، الهجرة 2 ميدان

المقدمة

تعليم اللغة العربية في المدارس الإعدادية جزءا مهما من تطوير المهارة اللغوية لدى الطلاب، خاصة في سياق التعليم الديني والثقافي(Sya'roni, 2020) .ومع ذلك، غالبا ما تواجه الجهود المبذولة لتحسين مهارة الكلامهذه اللغة تحدية مختلفة. تتمثل إحدى العقبات الرئيسية في محدودية وسائل الإعلام وأساليب التدريس المستخدم في عملية التعليم. تتجه الأساليب التقليدية التي لا تزال تُطبق في المدارس بشكل أكبر نحو جوانب النحو والترجمة، بينما تميل مهارة الكلام، وهي إحدى المهارة اللغوية الأربع الرئيسية، إلى الإهمال(Fajrin et al., 2021)

وتتمثل نتيجة هذا النهج في انخفاض قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بفاعلية في التواصل اليومي. غالبا ما يكون الطلاب قادرين فقط على فهم النص المكتوب دون أن يكونوا قادرين على تطبيق معرفتهم في شكل محادثة طبيعية وطلاقة. وهذه مشكلة خطيرة لأن مهارة الكلام هي أحد مؤشرات النجاح في إتقان لغة أجنبية (Andini, 2020). للإجابة على هذا التحدي، يجب تنفيذ طرق تدريس أكثر توجها نحو مهارة الكلام. أحد الأساليب التي تعتبر حلا فعالا هو استخدام الطريقة السمعية الشفوية (Wati et al., 2013).

تعود جذور الطريقة االسمعية الشفوية إلى نظرية التعليم السلوكية التي طورها ب. ف. سكينر في منتصف القرن العشرين. وفقا لهذه النظرية، يُعتبر تعليم اللغة بمثابة تكوين عادات يتم اكتسابها من خلال التكرار والتعزيز (Kiki Melita Andriani et al., 2022). في سياق تعليم اللغة، هذا يعني أن الطلاب يمكنهم تعليم اللغة من خلال الاستماع وتقليد الكلام في شكل أنماط جمل تتكرر غالبا. من خلال هذه العملية، سيكتسب الطلاب تدريجيًا عادة الكلام باللغة بطلاقة ودقة أكبر.

الطريقة السمعية الشفوية أيضا بالنظرية اللغوية البنيوية التي تؤكد على أهمية أنماط الجمل وبنية اللغة في عملية التعليم. في هذا المنهج، يُنظر إلى اللغة على أنها سلسلة من الأنماط التي يمكن تعليمها من خلال التكرار المكثف (Mufida, 2024). يتم تعليم الطلاب التعرف على هذه الأنماط واستخدامها تلقائيا، دون الحاجة إلى فهم قواعد النحو بشكل صريح في المراحل الأولى من التعليم.

يسمح استخدام الوسائط السمعية الشفوية للطلاب بسماع وتقليد وتكرار الجمل باللغة العربية، مما يحسن بدوره من قدرتهم على الكلام بطلاقة وثقة. تساعد عملية الاستماع والتكرار

هذه الطلاب على استيعاب أنماط اللغة وتحسين النطق وتقوية ذاكرتهم للكلمات والعبارات التي يتم تدريسها (Maspalah, 2015).

وقد أظهرت الأبحاث السابقة أن الطريقة السمعية الشفوية قد تم استخدامها بنجاح في سياقات مختلفة لتعلم اللغات الأجنبية.. على سبيل المثال دراسة رازي(2024) بعنوان " تأثير الوسائط الصوتية والبصرية على إتقان المفردات العربية (دراسة الحالة في مدرسة السالم الثانوية غفسك شربون) " أن الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة السمعية الشفوية أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارة الكلام مقارنةً بالطريقة التقليدية. بالإضافة إلى ذلك, دراسة أخرى أجرتها Kurniawati (2022) بعنوان " تطبيق الوسائط الصوتية البصرية لترقيه مهارة الكتابة في تعليم اللّغة العربيّة لطلاب الصّفّ الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "المكرّم" فونوروجو " وجد أن استخدام الوسائط الصوتية في تعليم اللغة يساعد الطلاب على استيعاب أنماط الجمل وتحسين نطقهم. أنماط الجمل وتحسين نطقهم, وهو أمر مهم جدا في تعليم اللغة العربية.

وبالتالي، فإن اعتماد أسلوب الوسائط السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان ليس فقط لديه القدرة على التغلب على قيود الأساليب التقليدية، ولكن أيضا على تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب، والتي بدورها يمكن أن تحسن كفاءتهم اللغوية بشكل عام(.زركشي, 2014)

إذن، من الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن صيغ المشكلة في هذه الدراسة هي 1) كيف يتم استخدام طريقة التسمع والتحدث في تعلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان ؟ 2) ما هي نتائج استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية

الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان ؟ بالإضافة إلى ذلك، فإن أهداف هذه الدراسة هي: 1) تحليل وفهم كيفية استخدام طريقة السمعي اللفظي في تعليم اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان، ويركز هذا الهدف على وصف عملية تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية، بما في ذلك الاستراتيجيات المستخدم من قبل المعلمين، والأنشطة التي يتبعها الطلاب، وكذلك دور الوسائط المختلفة والمواد المساندة في المساعدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي، 2) تحليل نتائج استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارات الكلام للطلاب في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان، هذا الهدف يهدف إلى تحليل نتائج الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، وأيضًا تحليل الجوانب الأكثر تأثيرًا على تقدم قدرتهم على التحدث باللغة العربية.

المنهجية البحث

استخدمت هذه الدراسة منهجًا نوعيًا. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه سمح للباحث باكتساب فهم متعمق لتجربة ونتائج استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارات كلام الطلاب لدى الطلبة في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان. كما تسمح المنهجية الكيفية أيضًا باستكشاف أعمق لكيفية استخدام هذه الأساليب وكيفية النتائج في عملية التعلم لتحسين مهارة الكلام في المرحلة الإعدادية (Nasution, 2016).

يندرج هذا البحث تحت نوع البحث الوصفي النوعي. يهدف البحث الوصفي الكيفي إلى وصف وفهم الظاهرة قيد الدراسة بناء على وجهة نظر المشاركين (Rusandi & Muhammad Rusli, 2021). في هذا السياق، سيصف البحث كيفية استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تدريس

اللغة العربية وكذلك كيفية تأثير هذه الطريقة على تحسين مهارة الطلاب في اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان.

سيتم إجراء البحث على مدار شهرين بدءًا من مايو 2024 إلى يونيو 2024. ويشمل موضوع هذه الدراسة معلمي اللغة العربية وطلاب مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان، الذين يشاركون في عملية التعليم باستخدام الطريقة السمعية الشفوية. المعلمون الذين تم اختيارهم كمشاركين هم أولئك الذين لديهم خبرة في تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية لمدة عام واحد على الأقل. أما الطلاب الذين تم اختيارهم كمشاركين فهم أولئك الذين يتابعون التعليم بهذه الطريقة لمدة فصل دراسي واحد على الأقل(Widodo et al., 2021).

تقنيات جمع البيانة سيتم جمع البيانة في هذه الدراسة من خلال عدة تقنيات وهي

1. المقابلة المتعمقة: ستجرى مقابلات شبه منظمة مع معلمي اللغة العربية لإجراء تجربة، آراء، والتحديات التي تم مواجهتها في استخدام الطريقة السمعية الشفوية. كما ستجرى مقابلات مع الطلاب لفهم تصوراتهم حول فعالية هذه الطريقة في تحسين مهارة في اللغة العربية(الشيخ, 2020).
2. الملاحظة: سوف يقوم الباحثون بإجراء ملاحظات مباشرة في الفصول الدراسية لرؤية كيفية استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية. وستشمل هذه الملاحظة التفاعل بين المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى مشاركة الطلاب الفعالة في أنشطة التعليم التي تهدف إلى تحسين المحادثة(Alyammahi, 2019).
3. يشمل التوثيق جمع المواد التعليمية، والتسجيلات الصوتية للتعليم، بالإضافة إلى نتائج الاختبارات الشفوية للطلاب المستخدم لقياس تطور مهارة الكلام لديهم. بالإضافة إلى ذلك،

ساعد التوثيق أيضا الباحث في فهم أنماط التدريس وتحسن الطلاب في جوانب معينة من مهارة الكلام بمزيد من التفصيل (Wekke & dkk, 2019).

سيتم تحليل البيانة التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة والتوثيق من خلال تضمين عدة مراحل، وهي جمع البيانة، واختزال البيانة، وعرض البيانة، واستخلاص/التحقق من الاستنتاجات. ولضمان مصداقية وصحة البيانة، سيستخدم هذا البحث تقنيات التثليث، أي من خلال مقارنة البيانة التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة (المقابلة، والملاحظة، والتوثيق) (Kalsum & Taufiq, 2023).

النتائج و المناقشة

أ. استخدام طريقة السمعي الشفهي في تعليم اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان

الطريقة السمعية الشفوية هي أحد الأساليب في تعليم اللغة التي تركز على إتقان أنماط الجمل واستخدام اللغة تلقائيا من خلال التمارين المتكررة (Nursiniah & Putri, 2024). في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان، يتركز استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغة العربية على تحسين مهارات التحدث للطلاب، أو ما يعرف بالمحاورة الكلامية. ويلعب المعلمون دورا مهما في تطبيق هذه الطريقة بعناية وتنظيمها لتحقيق أقصى قدر من النتائج.

a) خطوات التنفيذ في الفصل الدراسي

استخدام الطريقة السمعية الشفوية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان بنشاط التمهيد حيث يقدم المعلم المفردات أو التعبيرات الجديدة التي سيتعليمها الطلاب.

وعادة ما يستخدم المعلم وسائط صوتية مثل الحوارات أو المحادثات المسجلة باللغة العربية، ويُطلب من الطلاب الاستماع بعناية. تهدف هذه الخطوة الأولى إلى تعريف الطلاب بأصوات اللغة العربية وتنغيمها وتركيب جملها دون تقديم شروح صريحة لقواعد اللغة العربية (Rusydah & Edidarmo, 2025).

بعد مرحلة الاستماع، يدعى الطلاب إلى تقليد الجمل المسموعة. هذا هو المكان الذي يتم فيه تطبيق مفهوم "التدريب" تُستخدم في الطريقة السمعية الشفهية. يُطلب من الطلاب تكرار الجمل نفسها مرارا وتكرارًا، إما بشكل فردي أو في مجموعات. يقوم المعلم بإعطاء مثال أولا، ثم يقوم الطلاب بالتقليد. يهدف هذا النشاط التدريبي إلى جعل الطلاب على دراية بأنماط الجمل في اللغة العربية ويمكنهم تلقائيا نطق الجملة بشكل صحيح.

بعد ذلك، تستمر الأنشطة الصفية بتمارين الحوار. عادة ما يقوم المعلمون بإعداد سيناريوهات محادثة بسيطة تتضمن طالبين أو أكثر. في هذا التمرين، يلعب الطلاب في هذا التمرين دور المكلامين والمستمعين. والهدف من ذلك هو تدريب الطلاب على التواصل شفهيًا، ليس فقط حفظ التعابير بل أيضا فهم السياق الذي تستخدم فيه.

في عدة مناسبات، يستخدم المعلم أيضا في عدة مناسبات الوسائط المرئية مثل الصور أو مقاطع الفيديو القصيرة ذات الصلة بمواد الحوار. ويُستخدم ذلك كمحفز لتشجيع الطلاب على التفكير في السياق واستخدام اللغة العربية في مواقف أكثر واقعية. على سبيل المثال، تستخدم صورة لشخص يتسوق في السوق لبدء محادثة حول موضوع البيع والشراء. يتم تشجيع الطلاب على ممارسة التعبيرات المتعلقة بالمعاملات اليومية.

b) التركيز على تنمية مهارة الاستماع والكلام

تتمثل السمة الرئيسية للطريقة السمعية الشفوية في تركيزها على مهارة الاستماع والكلام (Hasyem, 2015). في بداية تطبيقها، بدا أن بعض الطلاب واجهوا صعوبة في تقليد نطق الجمل التي سمعوها. ويرجع ذلك إلى عدم فهمهم لأنماط التنغيم والضغط في اللغة العربية التي تختلف عن لغتهم الأم.

للتغلب على هذه المشكلة، يقدم المعلم باستمرار إرشادات فردية للطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من المساعدة في فهم وتقليد أنماط الجمل. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المعلم أيضا طريقة التصحيح المباشر أثناء عملية التدريب. إذا أخطأ الطالب في نطق كلمة أو جملة ما، يقدم المعلم التصحيح فورًا ويطلب من الطالب إعادة الجملة بالنطق الصحيح.

يتضمن استخدام الطريقة السمعية الشفوية أيضا أنشطة الاستجابة السريعة. يطرح المعلم أسئلة بسيطة، ويتعين على الطلاب الإجابة عليها بسرعة ودقة. يساعد هذا النشاط على تدريب ردود الفعل اللغوية لدى الطلاب حتى يتمكنوا من الاستجابة العفوية والسريعة عند الكلام باللغة العربية (Syahfitra & Ahkas, 2024).

c) التحديات في استخدام الطريقة السمعية الشفهية

على الرغم من أن الطريقة السمعية الشفوية لها مزايا في تدريب المحادثة الصوتية، استخدامه في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان لا يخلو من التحدية. أحد أهم التحدية هو محدودية توافر الوسائط الصوتية. حيث لا يتوفر في المدرسة سوى عدد قليل من الموارد الصوتية القياسية التي تكون أحيانًا غير كافية لمجموعة متنوعة من المواد الدراسية. كما يعاني الطلاب من الملل إذا كانت المواد التي يتم تدريسها متكررة للغاية دون أي تنوع في الوسائط أو السياق(Jamaludin et al., 2024).

بالإضافة إلى ذلك، فإن تفاوت مستويات قدرة الطلاب على الاستماع والتقليد في اللغة العربية يشكل عائقًا أيضا. فبعض الطلاب قادرون على التقليد بسرعة ودقة، بينما يستغرق بعض الطلاب الآخرين وقتًا أطول لالتقاط وفهم أنماط النطق الصحيحة. في هذه الحالة، يجب على المعلم إعطاء اهتمام إضافي ووقت كاف للطلاب الذين يواجهون صعوبات(Rawashdeh & Hillal, 2024).

التحدي الآخر هو سرعة استجابة الطلاب لتمارين الاستجابة السريعة. في البداية، تردد العديد من الطلاب في الإجابة على الأسئلة شفوياً بسبب عدم الثقة أو الخوف من الخطأ. وللتغلب على ذلك، استمر المعلم في تشجيع الطلاب على المشاركة بفعالية أكبر، بالإضافة إلى خلق جو صفي داعم حتى لا يخشى الطلاب من المحاولة وارتكاب الأخطاء(Al-Hussainy & Al-Ba`aj, 2021).

ب. نتائج استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في مادة مهارة الكلام في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان

أثبت استخدام الطريقة السمعية الشفهية تحقيق نتائج إيجابية في تحسين مهارة الحديث لدى الطلاب في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان. إليك بعض النتائج التي تم ملاحظتها خلال البحث:

a. تحسن طلاقة الكلام بطلاقة

أحد النتائج الإيجابية الأكثر وضوحًا هو زيادة طلاقة كلام الطلاب. بعد عدة أشهر من استخدام الطريقة السمعية الشفهية، شهد معظم الطلاب زيادة في طلاقة الكلام وشجاعة الكلام. بدأ الطلاب الذين كانوا يميلون في البداية إلى السلبية والتردد في إظهار ثقة متزايدة في استخدام اللغة

العربية شفوياً. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قدرتهم على الرد على أسئلة المعلم بشكل عفوي وأكثر طلاقة(Abdeltawab & Baioumy, 2019).

تُظهر نتائج الملاحظة الصفية أن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة التدريب قادرون على إتقان أنماط الجمل الأساسية في اللغة العربية بشكل جيد. فهم ليسوا قادرين على تقليد الجمل التي تم تدريسها فحسب، بل يبدأون أيضا في تكوين جمل بسيطة بنفس النمط في مواقف المحادثة اليومية. على سبيل المثال، عندما يعطي المعلم تعليمات مثل "كم ثمن هذا الكتاب؟" (كم ثمن هذا الكتاب؟)، يستطيع الطلاب الاستجابة بسرعة باستخدام جمل مناسبة مثل "خمس دنانير" (خمسة دنانير).

تساعد التمارين القائمة على السمعية الشفوية الطلاب على استيعاب أنماط الجمل، وبالتالي يصبح حديثهم أكثر طبيعية وعفوية. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الطلاب الذين يشاركون بشكل متكرر في أنشطة الحوار والمحادثة في الفصل مستويات أعلى من طلاقة الكلام مقارنة بالطلاب الأقل نشاطا (Rahim Marpaung & Lubis, 2023).

b. نطق أكثر دقة

بالإضافة إلى تحسين طلاقة الكلام، بالإضافة إلى تحسين سلاسة الكلام، فإن الطريقة السمعية الشفهية أيضاً ناجحة في دقة نطق الطلاب. في البداية، واجه العديد من الطلاب صعوبة في تقليد النطق الصحيح للكلمات في اللغة العربية والضغط الصحيح للكلمات. ومع ذلك، إلى جانب روتين التدريب المستمر، بدأ الطلاب في فهم وتقليد النطق بشكل أفضل.

في هذه الدراسة، تم قياس نطق الطلاب من خلال اختبارات شفهية تتضمن قراءة الحوار والمحادثات القصيرة. وأظهرت النتائج أن معظم الطلاب قد تحسنوا من حيث التنغيم، ووضع

التشديد، ونطق الحروف النموذجية في اللغة العربية، مثل حرفي العين والقاف اللذين غالبا ما يمثلان تحديا لغير الناطقين باللغة العربية.

أحد الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم هو زيادة تمارين الاستماع بمختلف لهجات اللغة العربية من المتحدثين الأصليين. ويوفر المعلمون فرصا للطلاب للاستماع إلى المحادثات التي يجريها مكلامون من مختلف البلدان العربية حتى يكونوا أكثر حساسية للاختلافات في التجويد والنطق.

c. زيادة الثقة في الكلام

نتيجة أخرى لا تقل أهمية عن طريقة التعليم السمعي الشفهي هي تعزيز ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية. في المرحلة الأولى من الاستخدام، يشعر العديد من الطلاب بالحرج وقلة الثقة بالنفس عند التحدث أمام الفصل، خاصة بلغة أجنبية مثل اللغة العربية التي لم يتقنوها بشكل كامل.

ومع ذلك، ومع تكرار ممارسة الكلام والتدريب، بدأت ثقة الطلاب في النمو. شعروا براحة أكبر للمشاركة في المحادثات الصفية وأنشطة العرض الشفوي. كما خلق المعلم أيضا جوًا صفيًا داعمًا، حيث لا يُنظر إلى الأخطاء على أنها شيء سلبي، بل كجزء من عملية التعليم.

خلال الملاحظة، لوحظ أن الطلاب الذين كانوا خجولين في السابق ويميلون إلى السلبية بدأوا الآن أكثر نشاطا في طرح الأسئلة والاستجابة لتعليمات المعلم باللغة العربية. على الرغم من أنه لا تزال هناك بعض الأخطاء في النطق أو القواعد اللغوية، إلا أن رغبة الطلاب في الاستمرار في محاولة الكلام باللغة العربية تظهر أن الطريقة السمعية الشفوية قد نجحت في تعزيز ثقتهم في استخدام اللغة شفوياً.

d. التحدية التي تواجه تحسين مهارة الكلام

على الرغم من وجود الكثير من النتائج الإيجابية، إلا أن هناك بعض التحدية التي تواجه الطلاب في تحسين المحادثة من خلال الطريقة الصوتية. تتمثل إحدى التحدية الرئيسية في قدرة الطلاب على التكيف مع سرعة الحوار الذي يقدمه المكلامون الأصليون في الوسائط السمعية الشفوية. شعر بعض الطلاب أن المحادثات التي تم تشغيلها كانت سريعة جدا، مما جعل من الصعب عليهم فهم المعنى وتقليد النطق بشكل صحيح.

بالإضافة إلى ذلك، يميل الطلاب الذين يتمتعون بمهارة استماع منخفضة إلى الحاجة إلى مزيد من الوقت للتكيف مع هذه الطريقة. فهم يجدون صعوبة في فهم الحوارات وتقليدها على الفور، خاصة عند التعامل مع المفردات الجديدة أو تراكيب الجمل الأكثر تعقيدًا.

وللتغلب على هذا التحدي، يتبنى المعلمون في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان نهجًا أكثر فردية. تُتاح الفرصة للطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من الوقت لإعادة الاستماع إلى المادة الصوتية، ويقدم المعلمون إرشادات إضافية في شكل تكرار بطيء للجمل. وهذا يساعد الطلاب الأبطأ في مواكبة المواد وتحسين مهارة في الكلام بالسرعة التي تناسبهم.

الخاتمة

بشكل عام، استخدام الطريقة السمعية الشفوية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان لقد أظهرت نتائج إيجابية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وعلى الرغم من التحدية التي واجهتها، مثل محدودية الوسائط الصوتية والتفاوت في قدرة الطلاب على تقليد النطق، لقد ثبت أن هذه الطريقة ناجحة في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التحدث باللغة

العربية. وقد شهد الطلاب تحسنًا في طلاقة الكلام ودقة النطق، بالإضافة إلى ثقتهم في استخدام اللغة العربية شفهيًا.

في المستقبل، يُقترح الاستمرار في استخدام الطريقة السمعية الشفوية مع إجراء تعديلات أكثر تنوعًا، بما في ذلك استخدام المزيد من الوسائط الصوتية والتمارين القائمة على السياق الواقعي. كما يمكن أن يؤدي الدمج مع طرق أخرى، مثل النهج التواصلي أو استخدام التكنولوجيا الرقمية، يمكن أن تحسن أيضًا نتائج تعلم اللغة العربية في مدرسة الهجرة الثانوية الإسلامية المتكاملة الثانية ميدان.

المرجع

Abdeltawab, A. A., & Baioumy, N. A. A. (2019). تعليم المهارات الصوتية لأطفال ما قبل المدرسة الناطقين بغير العربية وأسس بناء البرامج التعليمية اللغوية المعدة لهم. *MALAYSIAN JOURNAL FOR ISLAMIC STUDIES*, *4*(1), 1–16.

Al-Hussainy, B. H. A., & Al-Ba`aj, A. P. M. H. M. (2021). *الفروق اللغوية في الدلالة الصوتية عند الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ) في كتابه التبيان في تفسير القرآن* (Vol. 060). https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/13081/11306

Al Husna, L., Habibah, I. F., & Hidayat, S. A. F. (2023). Development of Arabic Textbooks Based Canva for Eighth Grade Students at The Islamic Junior High School Muhammadiyah Batusangkar. *Al-Jawhar : Journal of Arabic Language*, *1*(1), 14–29. https://ejournal.diwanpustaka.com/aljawhar/article/view/15/2

Alyammahi, A. H. (2019). تأثير منصة "ألف" على أداء الطلاب في مدرسة الأصايل في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة. *Journal for Researching Education Practice and Theory (JREPT*, *2*(1), 80–108.

Andini, S. T. (2020). *FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI LEMAHNYA KEMAMPUAN PESERTA DIDIK DALAM MEMAHAMI BAHASA ARAB KELAS VIII MTS DDI LERO KEC. SUPPA KAB. PINRANG*. Skripsi Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah IAIN Parepare.

Arif, M., & Miolo, M. I. (2019). فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط البصرية في المدرسة العالية الحكومية المثالية غورونتالو. *'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*,

08(2), 86–100. http://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/index

Fajrin, R. M., Walfajri, W., & Khotijah, K. (2021). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *10*(2), 342. https://doi.org/10.22373/ls.v10i2.8834

Gofur, M. A., & Husna, M. (2024). تطبيق الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام في المدرسة الإسلامية الرحنى سيتوبيكاسي. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *16*(1), 137–152. https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/23064/pdf

Hasyem, S. (2015). الطريقة السمعية الشفهية وتطبيقها على تدريس الكلام. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *4*(2).

Jamaludin, M. J., Munir, D. R., Luthfi, T., & Fajar, A. (2024). تطبيق الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة الدينية التكميلية إعانة المبتدي دارنجدان برواكرتا. *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, *3*(1), 25–35. https://doi.org/10.53038/tlmi.v3i1.94

Kalsum, U., & Taufiq, M. (2023). Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X. *Journal of Education Research*, *4*(3), 1251–1258. https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314

Kiki Melita Andriani, Maemonah, & Rz. Ricky Satria Wiranata. (2022). Penerapan Teori Belajar Behavioristik B. F. Skinner dalam Pembelajaran : Studi Analisis Terhadap Artikel Jurnal Terindeks Sinta Tahun 2014 - 2020. *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam*, *5*(1), 78–91. https://doi.org/10.54396/saliha.v5i1.263

Kurniawati, I. (2022). *تطبيق الوسائط السمعية البصرية لترقيه مهارة الكتابة في تعليم اللّغة العربيّة لطلاب الصّفّ الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية "المكرّم" فونوروجو*. Thesis, IAIN Ponorogo.

Maspalah, M. (2015). Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *15*(1), 68. https://doi.org/10.17509/bs_jpbsp.v15i1.800

Mufida, C. M. S. (2024). Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di MTs. KH. Hasyim Asy'ari Malang. *Qismul Arab: Journal of Arabic Education*, *1*(02), 16–29. https://doi.org/10.62730/qismularab.v1i02.9

Nasution, S. (2016). Tadris Maharah Al-Kalam Fi Madrasah Tsunaiyyah Al-Lughah Al-Stanawiyah. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, *10*(2), 97. https://doi.org/10.18860/ling.v10i2.3262

Nursiniah, S., & Putri, D. A. (2024). Kreativitas Pembelajaran Bahasa Inggris Melalui Berbagai Metode Pengajaran. *Karimah Tauhid*, *3*(5), 5845–5860.

Rahim Marpaung, W., & Lubis, Z. (2023). Strategi Penerapan Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Berbahasa Arab Di Pesantren Modern Darussalam. *Inspiratif Pendidikan*, *12*(1), 183–191. https://doi.org/10.24252/ip.v12i1.39073

Rawashdeh, B., & Hillal, A. (2024). أثر الإيقاع الصوتي في تحوير ثوابت الأنماط اللغوية وجمالها. *Al-Adab Journal*, *151*, 1–18.

Rusandi, & Muhammad Rusli. (2021). Merancang Penelitian Kualitatif Dasar/Deskriptif dan Studi Kasus. *Al-Ubudiyah: Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam*, *2*(1), 48–60. https://doi.org/10.55623/au.v2i1.18

Rusydah, A. N., & Edidarmo, T. (2025). أثر استخدام الفيديو المتحرّك في ترقية مهارة الكلام لطلاب مدرسة خزانة كباجيكان المتوسطة الإسلامية تانجير انج. *Https://Jurnal.Umt.Ac.Id/Index.Php/Al/Article/View/13317/5937*, *4*(1), 95–115. https://jurnal.umt.ac.id/index.php/al/article/view/13317/5937

Sya'roni, A. (2020). Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama. *Rayah Al-Islam*, *4*(02), 274–287. https://doi.org/10.37274/rais.v4i02.341

Syahfitra, H., & Ahkas, A. W. (2024). تحليل مهارة المحادثة باللغة العربية لدى طلا ب الصف الثاني عشر في مدرسة الثانوية الحكومية 1 آتشيه الجنوبية الشرقية. *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal*, *6*(8), 472–487. https://doi.org/10.47476/reslaj.v6i8.4250

Syamsudin, A., Badarab, M. J., & Nashir, K. N. B. (2023). تطبيق الأنشطة اللغوية على ضوء نظرية السلوكية لتحسين مهارة الكلام في مدرسة روضة القرآن المتوسطة لامونجان. *Jurnal Ilmiah Iqra'*, *17*(1), 58–72. https://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII/article/view/2269/1447

Wati, N. L. M. R., Ganing, N. N., & Suardika, I. W. R. (2013). Pengaruh Metode Audio-Lingual Berbantuan Media Audio Terhadap Keterampilan Mendengarkan Siswa Kelas V Pelajaran Bahasa. *Ejournal.Undiksha.Ac.Id*, *1*(1), 4. http://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/JJPGSD/article/view/1378

Wekke, I. S., & dkk. (2019). *Metode Penelitian Sosial*. Gawe Buku.

Widodo, A., Chebaiki, H., & Satria, A. (2021). The application of teaching the skill of speech base in SMP Mamba'ul Ihsan Arif. *Kilmatuna : Journal of Arabic Education*, *1*(1), 1–10. https://ejournal.insud.ac.id/index.php/pba/article/view/51/49

الشيخ, ع. (2020). المعجم الأساسي عربي - ملايوي للطلاب البروناويين (دراسة وصفية تحليلية). *مجلة لسانيات اللغة العربية وآدابها*, *3*(2), 58–75.

رازي, م. (2024). *تأثير الوسائط السمعية والبصرية على إتقان المفردات العربية دراسة الحالة في مدرسة السالم الثانوية غفسك شربون*. Tadris Bahasa Arab IAIN Syekh Nurjati.

زركشي, أ. ه. ا. (2014). واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا. *لسان الضاض*, *01*(02), 11 https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/article/view/451#:~:text=وا لآن تشهد إندونيسيا نهضة لهذه,والمدارس التقليدية، والطريقة الحديثة التي